

## اكل الحزن

تأليف: روكسان ماري غالية، رسوم: ساندرين لوم، ترجمة: ناصر ميرخان

صادر عن منشورات فيليب أوزو 2009

وقامت دار الأصابع الذكية للنشر بترجمته للعربية

يتناول الكتاب تحولات الحزن، في النص الحزن ليس مجرد حزن بل هو الدرع الذي يحمي البطل من الاحساس بالحياة، ولذا يتم التركيز على تعبيرات مثل درع، مستعد للمواجهة، إلخ، وبالتالي فنحن نتحدث عن نص لا يتناول الحزن بشكل مجرد بل ايضا الامكانيات التي تغلق شخصا ما وتجعله لا يتفاعل مع الحياة حوله، ربما تكون موقفا ما، ربما تكون كلمة ما قالها له شخص آخر، و عليه يكون نقاشنا مع الأطفال حول كل هذه المواقف الممكنة التي تجعلنا نتغير ونتصرف بشكل مختلف. وعلى الطرق التي نتعامل فيها مع حزننا ونحاول التصرف معه.

## اسئلة الربط :

نتذكر سوية موقف أحسست فيه أنك صغير جدا وتود أن تختفي من الغرفة .

نفكر سوية ماذا يمكننا ان نفعل حتى يختفي ما يحزننا ( يجعلنا صغير جدا ) يختفي من الغرفة

نفكر سوية بمرّة نشعر فيها اننا لا نشبه ذاتنا ، و اننا لم نعد نحن ، بمرّة لم نشعر ان صوتنا هو لنا او وجهنا هو لنا

نفكر سوية بمن يحاول ان يجعلنا سعيدين ويسحبنا من حزننا

## اسئلة المحاجة :

نفكر بالحب و كونه سبيلا للخروج من الحزن ، كسبيل وحيد، قد يوافق الأطفال على أن الحب هو المخرج الوحيد من الحزن، وقد لا يوافق أطفال آخرين .

نفكر مع الاطفال بأكل الحزن كفعل قد يوافق عليه البعض وقد لا يوافقون من حيث ان مشاركة الحزن ربما تجعله أخف وربما لا تفعل .

## اسئلة الخلاصة :

نفكر مع الاطفال وكيف يمكن ان ننتبع الطريقة التي تختلف فيها مشاعرنا وتغيرنا .

نفكر بموقف احسنا فيه اننا كنا كبيرين جدا ( بمعنى ايجابي )

## الدراما :

صديقان يتحدثان عن صديقيهما البطل الذي وقع بالحب

البطل يتحدث لصديقه عن الطريقة التي وقع فيها بالحب وأين رأى صديقه – والاشعار التي قالها من اجلها

الفتاة التي يقابلها البطل تخبره عن غضبها وكيف ساهم وجوده بتحريضه من الغضب

نشاط :

نشاط الكتابة :

نعمل مع الاطفال ، على نشاط كتابة ، في هذا النشاط نسأل مجموعة من الأسئلة التي من خلالها نطور عدد من الأعمال الفنية مع الأطفال أو عددا من النصوص ، نتناول هذه الأسئلة مفاهيم الحزن والفرح بشكل مجرد وتركز على وصفها :

نغمض اعيننا ونتذكر مع الاطفال موقفا كان هناك حالة سعادة | حالة حب | حالة حزن واحدة من هذه المشاعر ، نستعرض هذه المشاعر ومن ثم نسأل عددا من الاسئلة حولها :

لو كان للحزن| سعادة | حب شكل ماذا سيكون ؟

لو كان له وزن كيف سيكون ؟ كيف سنحمله ؟

لو كان لنا ان نصفه نقطة البداية والنهاية كيف تتحرك الاشياء ، هل يكبر او يصغر او العكس ؟

لو كان لنا أن نصف رائحته كيف ستكون الرائحة ؟

لو كان لنا ان نصف اللون ماذا سيكون لونه ؟

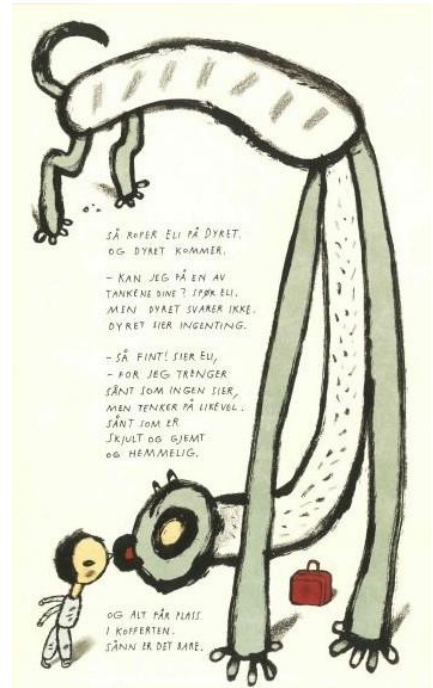
في اي مكان من جسدنا يكمن هذا المشاعر ؟ هل هي في اليد ؟ في الرجل ؟ او أين ؟

لو كان هناك طعام معين نربطه بالحالة الشعورية ماذا سيكون ؟

الكلمات والاحجام والحقائب :

قلبنا حقيبة نحمل فيها الكلمات التي تجعلنا صغارا جدا ونقاومها أيضا ، مع الاطفال نفكر بكل الكلمات التي تجعلنا صغارا ، نصمم حقيبة لهذه الكلمات ، نجمع فيها الكلمات ونفكر ماذا يمكن ان نفعل بها ، ربما نستعملها لنجعل فيها المكان او نرميها لتتحرر منها ..

نستعين بهذه اللوحة لنفكر بالكلمات و الاحجام

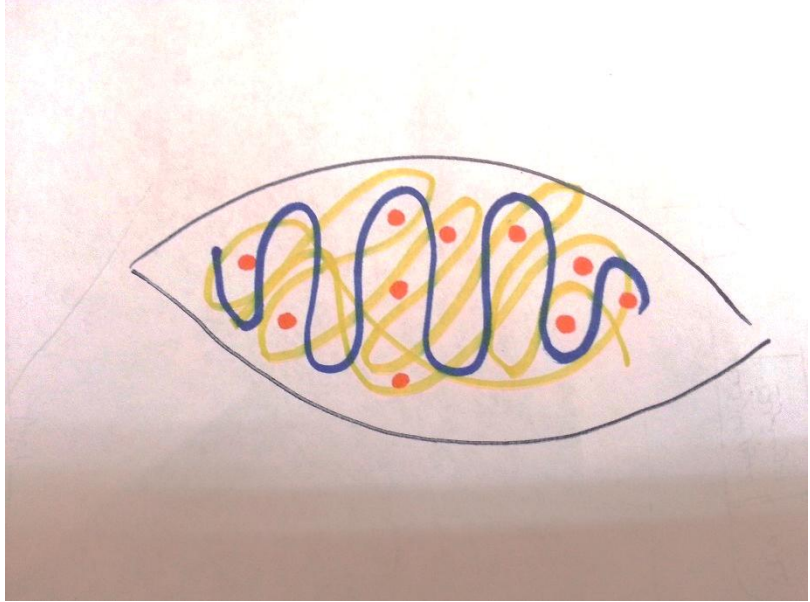


شكل الحزن - وشكلنا

مع الاطفال نصمم شكلا وحجما للسبب الذي يجعلنا صغارا . ونرسمه .

## متاهة الحزن :

في القصة يتم توصيف الحزن بأنه ابتلع البطل والتهمه وليخرج منه البطل التهمه واكله ، مع الاطفال وباستخدام الصوف الملصق على كرتون نصمم متاهة للحزن ، من المهم في هذا التمرين ان يفهم الاطفال ان ان ليس للحزن شكل واحد أو حجم واحد ، او حتى طريقة واحدة فالحزن يتشكل و يختلف من شخص لآخر ، و هنا يمكن ان نجد اطفالا حزنهم متشعب جدا وآخرين يمكن ان يكون مرتب جدا ومنظم جدا ، يمكن ان يجد بعضهم طريقا للخروج بأن يقص ويمكن ان يستعملوا ازرارا ملونة أو حتى عيدان ليحددوا الامكنة التي يكونون فيها داخل متاهتهم .



## حمال الحزن :

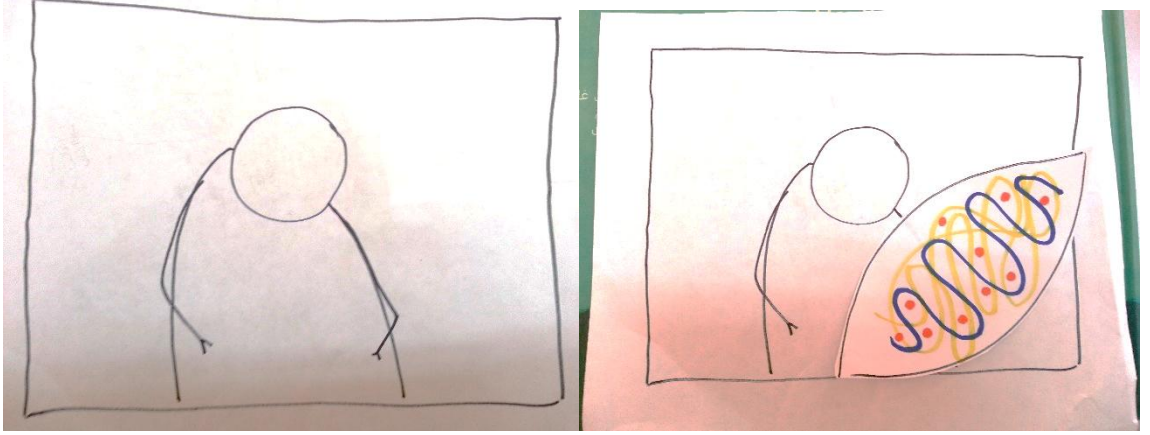
نستند في هذا العمل إلى شقين النشاط الاول ونتيجته – نقوم بانتاج هذا النشاط على شكل يشبه البيضة .  
نعرف الاطفال على لوحة جبل المحامل ، من خلال اللوحة وتركيبها البصري نعمل مع الاطفال على انتاج لوحة لهم وهم يحملون ما يشعرون به ، ربما يكون وراء ظهرهم او امامهم او امام قلوبهم ..

تكون اللوحة تتكون من شقين

شق الصوف مرسوما داخل شكل بيضة ( مقصوصا)

الشق الثاني هو وضعية الجسد

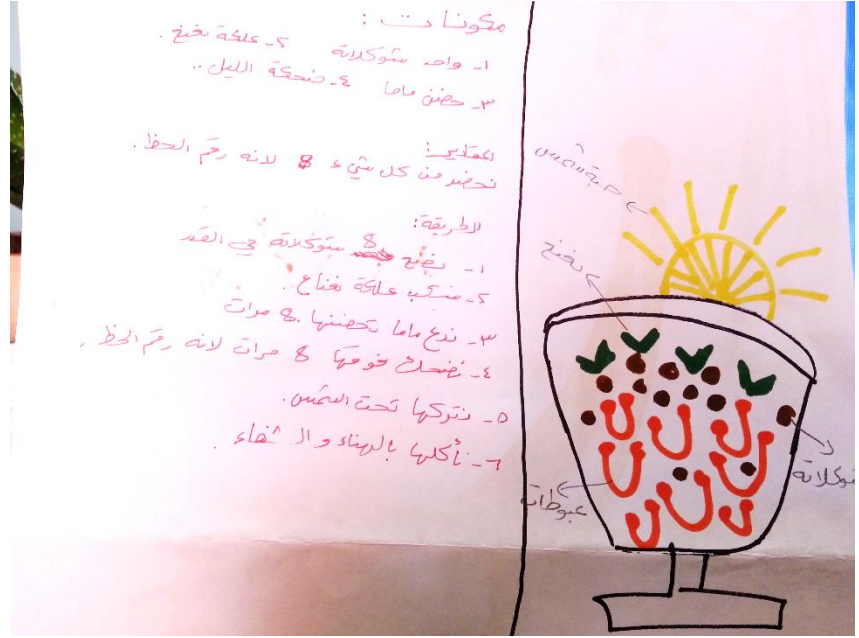
ونستعمل الاصاق للجمع بين اللوحتين .



وصفة مضاد الحزن :

نصنع مع الاطفال كتابا للطبخ طبخ وصفات مضادة للحزن وملينة بالحب

نفكر مع الاطفال بالذي يحدث حين نأكل الحزن ، ربما نمرض وبصينا التعب او الانفونزا ، ربما مع الاطفال نقوم بتصميم وصفة مضادة للحزن . مستعملين كتب الطبخ كمرشد لنا . حيث نفكر بالمكونات والمقادير و الطريقة و نصمم لوحة تتكون من شقين شق المكونات و المقادير وطريقة التحضير ورسمة المضاد كما نتخيله



## دروع

نصنع مع الاطفال درعا ، نستعمل الدروع لنحتمي حالنا ، كل شخص فينا يحمل هذا الدرع بشكل غير واع له وقد يحوله إلى حائط أو يتركه شفافا ، يقص الاطفال دوائر ، وباستعمال الكورنيش يقص الاطفال الوانا مختلفا وباستعمال الماء والریش يضعون الكورنيش على الكرتون المدور ويتركونه ليحفظ ومن ثم يرفعونه ، يمكن ان يكون ايضا غامقا من الوان الشمع ويمكن ان يكون شفافا - يختار الاطفال لون وحجم وطريقة تلوين الدرع .. نعلق كل الدروع سووية بخيط واحد - ممكن ايضا ان نعيد تدوير ال القديمة CD للغرض ذاته

